



السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية

أ.م.د. نعيمة خلف زيدان

نادية عريبي فديم

<https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.1.0170>

ملخص البحث

هدف البحث الى : -اعداد مقياس (تطويحه للبيئة العراقية) السيطرة الدماغية لـ (Connell,2005) والى التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية . وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من مديري المدارس الإعدادية مدرسي (مدراء ومديرات) في تربية الرصافة الأولى / محافظة بغداد للعام الدراسي 2018/2019 والبالغ عددهم (20 مدير ومديرة)، و أعدت الباحثتان مقياس (Connell,2005) الذي تكون من (21) فقرة لكل فقرة بديلان (أ، ب)، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، واستنتجت الباحثتان الاتي : ان اغلب مدري (مدراء ومديرات) المدارس الإعدادية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، وان نسبة عدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية اليمنى واليسرى اكثر من نسبة عدد المدراء الذين لديهم نفس السيطرة، كما واستنتجت الباحثتان ان نسبة عدد المدراء الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة اكثر من نسبة عدد المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية متكاملة

الكلمات المفتاحية: السيطرة الدماغية :عرفها ماكجي وآخرون بانها ميل الشخص إلى التفكير والتعرف وفقا لخصائص جانب أو نصف واحد من الدماغ أكثر من الجانب الآخر (17:137)

Brain control among middle school principals

Nadia Oreibi fadaem,

Dr.Naima Zidane khalf

Research Summary

The objective of the research is to: - Prepare the scale (adaptation to the Iraqi environment) Brain control of (Connell, 2005) and to identify the type of brain control in the principals of junior high schools. The researchers used the descriptive approach. The research sample consisted of principals (principals and managers) in the first Rusafa / Baghdad governorate for the academic year 2018/2019 (20 managers and directors). The researchers prepared the Connell (2005) The majority of managers (principals and principals) in the middle schools had left-brain control, and the proportion of female managers with right and left brain control was more than Percentage of managers with the same Control. The researchers concluded that the number of managers with integrated brain control was higher than the number of female managers with integrated brain control

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة والاهمية

قد اثارت الدراسات والابحاث النفسية والفسيولوجية - التشريحية للدماغ، وبخاصة ما يتعلق بظاهرة السيطرة الدماغية تساؤلات وجدلاً بين علماء النفس والتربية حول العلاقة بين الدماغ وتمثيلة للمعلومات والقدرات الابداعية من خلال دراسة اجزاء الدماغ والنظم والشبكات التي تتوسط تمثيل المعلومات الى



استجابة ملموسة لدى الفرد، والتعرف على الية التمثيل للمعلومات ومدى اختلاف هذه الالية من فرد الى اخر و كيفية الاستفادة من نتائج تلك الابحاث والدراسات في تطوير القدرات العقلية للإنسان، وبخاصة القدرات العقلية العليا مثل القدرات الابداعية.

قد اظهرت نتائج الابحاث هذه ، ان الدماغ يتكون من نصفين احدهما ايمن ، والاخر ايسر ، ولكل منهما اسلوب مختلف في معالجة المعلومات ، فالنصف الايسر من الدماغ يعالج المعلومات باسلوب خطي، (خطوة اثر خطوة)، يحلل الاجزاء التي تشكل منها الانماط ، اما النصف الايمن فاسلوبه مكاني وحدي يبحث ويبني الانماط (7: 3)

اشارة دراسة كل من :- (Abraham,&et,2012),(Gluck,Mercado&Myers,2008) , (Schmeck,2002) ،الى ان النصف الايسر من الدماغ متخصص بشكل اساس بمعالجة المعلومات اللغوية والتحليلية والمجردة والمؤقتة والرقمية والمنطقية. اما النصف الايمن فانه متخصص اساساً بمعالجة المعلومات غي اللفظية والمكانية والحدسية والكلية والرمزية والاحتمالية .

وان النصف الايسر من الدماغ مرتبط بوظائف خاصة مثل اللغة والمفاهيم والتحليل والتصنيف، في حين يرتبط النصف الايمن بالفنون والموسيقى ومعالجة المكان وادراك الوجوه والاشكال (13:45) قد اكد (Torrance, 1982) ،ان النصف الايمن من الدماغ هو المسؤول عن النشاط الابداعي لدى الانسان بمختلف أشكاله، طالما ان الابداع يعتمد التفكير المتشعب غير المحدد الذي يستخدم الخيال والحدس والاحتمالات اكثر من اعتماده على المنطق والحقائق التفصيلية المحددة التي تأتي من خلال التفكير المتقارب (111 : 16)

- من خلال ما تقدم فان أهمية البحث تكمن في
- 1- التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس
 - 1- هذه الدراسة قد تفيد العاملون في مجال التربية والتعليم من مشرفين تربويين واداريين ومدرء مدارس.
 - 2- قد تفيد هذه الدراسة اصحاب القرار في وزارة التربية في اختيار مدير المدرسة المناسبة من خلال تطبيق احد مقاييس السيطرة الدماغية
 - 3- قد تحل هذه الدراسة بعض المشكلات التي تعيق نشاط مدرس التربية الرياضية والتي سببها اسلوب ادراه بعض المدارس
 - 4- هذا البحث مشاركة متواضعة في رفد المكتبة المحلية، مما قد يثير انتباه الباحثين لبحوث اخرى قد تفيد في الوصول الى افضل الطرق لاكتساب مدرء المدارس مهارات ادارت مدارسهم .
 - 5- قلة الدراسات التي اجريت في العراق (حسب علم الباحثة) ،المتعلقة بالسيطرة الدماغية في هذا المجال ،لذا فان الدراسة تعد استجابة لهذا النقص في البحوث المتعلقة بهذا الميدان الحيوي، ولذا يعد البحث



الحالي محاولة سابقة لتقديم بيانات عن السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية .المتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات وظهور التقنيات الحديثة والتطور العلمي والتقني والتكنولوجي، واتساع المعارف والعلوم ،افرزت مشكلة للمؤسسات التربوية والتعليمية، فكلما زاد التقدم وتعدت الحياة واتسعت مطالبها زادت حاجة مدير المدرسة إلى استعمال قدراته العقلية بنشاط وفاعلية اكبر لكي يتمكن من التأثير في هذا التقدم ويقود مدرسته بشكل صحيح ويسيطر على تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة، وهذا يتطلب منه امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات لمواجهة التحديات والمشكلات التي تواجهه بصورة مستمرة وب عقلية مرنة متطورة قادرة على التفكير والتعلم والتطور بما يكفل لها النجاح إزاء أي نشاط تعليمي يخطط له^(12 : 3) ، كما وتشير أبحاث الدماغ والنتائج المنبثقة منها الى ان هناك ثورة جديدة في ادارة العملية التعليمية -التعليمية بمختلف مجالاتها ، بدءاً من تحديد أوقات الدوام الرسمي وادارة نشاطات المدرسة الصفية واللاصفية مروراً بالاستراتيجيات التعليمية - التعلمية وأنماط التفكير وأساليب التقويم ، فضلاً عن تنظيم البيئة المدرسية ، كما ويرى (نوفل 2006) إلى إن هنالك عدد الأفراد يميلون إلى الاعتماد بشكل متسق على احد جانبي الدماغ أكثر من الآخر في أثناء معالجة تعاملهم اليومي (11 : 3).

بعد اطلاع الباحثان على البحوث والدراسات والادبيات التي تخص السيطرة الدماغية، قامتا باجراء مقابلة لعدد من مديري ومديرات المدارس الإعدادية التابعة لتربية الكرخ الأولى والرصافة الثالثة ، للتعرف على نمط تفكيرهم واسلوبهم في إدارة مدارسهم وقد توصلت الباحثتان الى ان المدراء والمديرات يختلفون في أنماط تفكيرهم واساليبهم في الإدارة المدرسية ، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثين من خلال سعيهن للإجابة عن

التساؤلات الاتي :

- ما نوع السيطرة الدماغية لدى مدراء المدارس الإعدادية؟
- هل هناك فرق بين عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟
- هل هناك فرق بين عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟
- هل هناك فرق بين عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية المتكاملة وعدد المديرات ذوات السيطرة الدماغية نفسها ؟

2-1 هدف البحث:



أ- اعداد مقياس (تطويعه للبيئة العراقية) السيطرة الدماغية (Connell,2005)

ب- التعرف على نوع السيطرة الدماغية لدى مدرء المدارس الإعدادية .

1-3 مجالات البحث:

1-3-1 المجال البشري وتكون من :

- مديرين المدارس الاعدادية الحكومية للبنين في تربية بغداد الرصافة الاولى (قاطع الاعظمية، قاطع المركز، قاطع الحسينية والراشدية، قاطع الفحامة)
- مديرات المدارس الاعدادية الحكومية للبنات في تربية بغداد الرصافة الاولى (قاطع الاعظمية، قاطع المركز، قاطع الحسينية والراشدية، قاطع الفحامة)

1-3-2 المجال الزمني :

العام الدراسي 2019/2018 من 2 / 2019/1 الى 2019/3/14

1-3-3 المجال المكاني

جميع المدارس الإعدادية التابعة لتربية بغداد الرصافة الاولى

2 - منهج البحث وجراءته الميدانية

1-2 منهجية البحث.

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها ، وهذا المنهج يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع (10 : 324) .

2-2 مجتمع البحث وعينته

1-2-2 مجتمع البحث



تكون مجتمع البحث من جميع مدراء ومديرات المدارس الإعدادية في القواطع الاربعة التابعة لتربية الرصافة الاولى جدول (1)

جدول (1) وصف عناصر المجتمع

القطاع	المدارس الاعدادية للبنين	عدد المدارس الاعدادية للبنات
الاعظمية	10	5
المركز	4	3
الراشدية والحسينة	7	7
الفحامة	8	10
المجموع	29	25

2-2-2 عينة البحث.

تكونت عينة البحث من الاتي:

- ❖ (20) مدير مدرسة اعداديه للبنين والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (29) مدير من مدراء المدارس الاعداديه في تربية الرصافة الاولى جدول (2).
- ❖ (20) مديرة مدرسة اعداديه للبنات والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (25) مديره من مديرات المدارس الاعداديه في تربية الرصافة الاولى جدول (2).

جدول (2) مدارس عينة البحث

القطاع	اسم المدرسة
الاعظمية	ذكور
	ع . الاعظمية
	ع . الرسالة
	ع . السويس
	ع . المثني بن حارثة
	ع . سيناء
	ع . الشماسية
	ع . الفراتين
المركز	ع . المركزية للبنين
	ع . سيناء للبنين
	ع . المستنصرية
	ع . حطين للبنات
الراشدية	ع . الشهيد ضاري الفيض



ع . الفحاء للبنات	ع. الامام الصادق	والحسينية
ع . السيف العربي للبنات	ع. عكاظ للبنين	
ع. زها حديد	ع. وادي الرافيدين	
ع وادي الرافيدين	/	
ع . الثورة العربية للبنات	ع . الفاروق	
ع . الفردوس للبنات	ع . المتنبي للبنين	
ع . عدن للبنات	ع . صلاح الدين للبنين	
ع . الشعب للبنات	ع . عبد الله بن رواحة للبنين	
ع . بغداد للبنات	ع ابابيل للبنين	
ع . بلقيس للبنات	ع. الصراط المستقيم	
ع. زهو العراق للبنات	/	
ع . نازك الملائكة		
20	20	المجموع

وبهذا تكونت عينة البحث من الاتي (40 مدير ومديرة) بواقع (20) مدير و(20) مديرة

2-3 أداة البحث

مقياس السيطرة الدماغية

لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة الجانب المسيطر للدماغ لدى مدراء المدارس الاعدادية, لذا تبنت الباحثة).

مقياس لكونيل (Connell,2005) لقياس الجانب المسيطر من الدماغ لدى عينة البحث ، هذا المقياس تم ترجمته من قبل (القدومي، 2010) وقد أعد هذا المقياس لقياس الجانب المسيطر من الدماغ لدى طلبة كلية كوين في امريكا .

2-3-1 وصف المقياس

يتكون هذا المقياس من (21) فقرة وتتكون كل فقرة من مفردتين أ ، ب ، وينبغي على المفحوص ان يختار مفردة واحدة فقط من المفردتين الموجودتين في الفقرة .

2-3-2 تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس على وفق الاتي:

- اذا كانت اجابة المفحوص بأختيار المفردة (أ) لل فقرات التالية:

1,2,3,7,8,9,13,14,15,19,20,21

يحصل على درجة، اما اذا اختار المفردة (ب) فيحصل على صفر .

- اذا كانت اجابة المفحوص باختيار المفردة (ب) لل فقرات التالية:

4,5,6,10,11,12,16,17,18



يحصل على درجة ، اما اذا اختار المفردة (أ) فيحصل على صفر .

3-2-3 طريقة تحديد نمط السيطرة الدماغية السائدة

بعد جمع الدرجات الكلية للمقياس ويتم تصنيف المفحوصين حسب السيطرة الدماغية وفق الاتي

- اذا تراوحت درجة المفحوص بين (0-8) يصنف بانه من ذوي سيطرة الجانب الايسر
- إذا تراوحت درجة المفحوص بين (9-13) يصنف بانه من ذوي سيطرة النمط المتكامل
- إذا تراوحت درجة المفحوص بين (14-21) يصنف بانه من ذوي سيطرة الجانب الايمن

4-3-2 التحليل المنطقي لفقرات مقياس السيطرة الدماغية قبل تطبيقه على العينة الاستطلاعية

تعد عملية إجراء التحليل المنطقي لفقرات المقاييس التربوية والنفسية خطوة مهمة و أساسية لغرض التحقق من إن الفقرات تؤدي الغرض الذي صممت من اجله (5 : 51) من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق على البيئة العراقية مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (1) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات ولم يتم استبعاد أي فقرة وحظيت الفقرات جميعها بموافقة الخبراء ونسبة لا تقل عن 80% كما هي موضحة في جدول (3)

جدول (3) النسبة المئوية لمعرفة صلاحية فقرات مقياس السيطرة الدماغية

رقم الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء الغير موافقين	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية للموافقين
من 1 إلى 8 من 11 إلى 17	15	15	-	100 %
18,20,21	3	14	1	93
9,10,19	3	13	2	87

4-2-3-3 التجربة الاستطلاعية



لتعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله ومعرفة الصعوبات التي تواجه المفحوص لمعالجتها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، ولحساب الخصائص السايكومترية للمقياس ، لذا قامت الباحثة في يوم الاربعاء المصادف 2 / 1 / 2019 بتطبيق المقياس على عينة بلغت (14) مدير ومديره بواقع (9) مدير و (5) مديره تم اختيارهم من المدارس الاعدادية التابعة لتربية الرصافة الاولى جدول (4) وهي كل المدارس الاعدادية المتضمنة في مجتمع البحث والتي لم يتم اختيارها ضمن عينة البحث، واستغرق التطبيق خمسة أيام . وإتضح أن التعليمات واضحة وكذلك فقرات المقياس بالنسبة للمدرء ، اما الوقت اللازم فقط تم حساب الوقت الذ استغرقه كل مدير ومديره للإجابة على فقرات المقياس ثم حُسب متوسط الوقت وكان (30) دقيقة

جدول (4) مدارس عينة تجربته الاستطلاعي

القاطع	مدارس البنين	مدارس البنات
الاعظمية	ع. الصفا	ع. الوزيرية
	ع. الفراهيدي	
	ع. الرسالة	
المركز	ع. الانصار	—
الراشدية و الحسينية	ع/الجهاد الاكبر	ع. الرشيد
	ع الامام موسى الكاظم (ع)	ع. الخنساء
	ع/الرسول الاكرم	
الفحامة	ع /ابي العلاء المعري للبنين	ع. يافا للبنات
	ع / السياب	ع . البسالة للبنات
المجموع	9	5

3-3-2-5 الخصائص السايكومترية

اولاً: الصدق

يُعد الصدق من المعالم المهمة التي تقوم عليها المقياس النفسية لارتباط الصدق بالاهداف المتوقعة من المقياس تحقيقها واتصاله بالقرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك وأهميته، ويعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي تقيسه تلك الأداة لما ما يطلب منه قياسه من قدرة أو اتجاه أو استعداد ، أو أن يكون المقياس النفسي مفيداً في تحقيق هدف معين هو في العادة قياس احد المتغيرات (3 : 113) وقد تطرقت مراجع التقويم التربوي إلى أنواع مختلفة من الصدق من أهمها :



❖ الصدق الظاهري

الصدق الظاهري هو مؤشر الى مدى ما يبدو صلة فقرات المقياس بالمتغير الذي يقيسه وان مضمون المقياس متفق مع الغرض الذي وضع من اجله ،كما ويشير الى المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى دقة ووضوح تعليمات المقياس كما ويتناول مدى مناسبة المقياس للفئة العمرية التي وضع من اجلها على المقياس (130 : 1)

يشير إيبيل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على عدد من المتخصصين والخبراء لتقدير مدى تحقيق فقرات المقياس للصفة أو الخاصية أو السمة المراد قياسها. وللتأكد من مدى صلاحية من عدمها للفئة المراد تطبيقه عليها (14 : 566). وبناءً عليه فقد عُرض المقياس ملحق (2) على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) الذين أيدوا أن فقرات المقياس مناسبة لعينة البحث ،وبعد جمع آراء الخبراء حصلت الفقرات على درجة اتفاق عالية عند الخبراء تراوحت قيمتها بين (87 % - 100 %) جدول (3) .

❖ صدق البناء

صدق البناء يسمى احياناً بصدق المفهوم أو صدق تقويم الفرض وهذا النوع من الصدق يشير الى مدى قياس المقياس لتكوين فرضي او مفهوم نفسي من خلال التحقق التجريدي من مدى تطابق درجاته مع المفهوم او الافتراض المعتمد من قبل الباحث في بناء المقياس (9 : 267)

وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (P.C.C) للارتباط تم حساب معامل ارتباط درجة لكل فقرة مع المجموع الكلي لدرجات فقرات المقياس ، كانت النتائج تتراوح بين (0,653 - 0,898) جدول (4) وبمقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (0,5324) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (12) تبين ان جميعها دالة احصائياً وهذا مؤشر على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

جدول (4) معاملات الارتباط لفقرات مقياس السيطرة الدماغية

رقم الفقرة	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	0,877
2	0,686
3	0,877
4	0,687
5	0,653
6	0,713
7	0,765



0,859	8
0,877	9
0,714	10
0,789	11
0,765	12
0,859	13
0,736	14
0,898	15
0,892	16
0,897	17
0,760	18
0,892	19
0,783	20
0,898	21

ثانياً : الثبات

يعد الثبات من المؤشرات المهمة التي تشير درجة دقة واستقرار المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (2 : 28) أي أن الثبات يشير إلى درجة استقرار المقياس واعطاء النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه على العينة أنفسها وتحت الشروط نفسها

وسيتم حساب الثبات لمقياس السيطرة الدماغية في هذا البحث بأسلوبين هما

الاسلوب الاول : اعادة التطبيق المقياس

لتحقيق هذا الأسلوب قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغة (14) مدير ومديره من مدرء تربية الرصافة الاولى ، و بعد مرور عشرة أيام في يوم الاحد المصادف 2019/1/20، تم اعدت تطبيق المقياس نفسه على المدرء والمديرات انفسهم في التطبيق الاول وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فبلغ معامل الارتباط المقياس ككل (0,93) ، يعد مؤشراً جيداً للمقياس (8 : 58)

الاسلوب الثاني: طريقة تحليل التباين باستخدام معاملة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي



أحد مؤشرات ثبات المقياس هو معامل ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي، إذ يوفر الاتساق الداخلي معلومات عن خطأ القياس على وجه التحدي، وأن معامل ألفا كرونباخ يزداد كلما زاد عدد فقرات المقياس بينما ينخفض معامل ألفا كرونباخ في المقياس الذي يكون عدد فقراته قليلة (15 : 159)

وبعد إجراء العمليات الإحصائية وتطبيق المعادلة ظهر أن معامل ألفا كرونباخ يساوي (0,924) للمقياس وهو معامل ثبات عال . إذ يشير الأدبيات إلى أن الاختبار يتصف بالثبات إذا كانت قيمة ثباته (0.80) أو أكثر (5 : 543)

تطبيق التجربة

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات مقياس السيطرة الدماغية لكونيل (Connell, 2005) وتأييد الخبراء والمختصين بأنه مناسب للبيئة العراقية أصبح هذا المقياس جاهز للتطبيق على مدرء المدارس الإعدادية للعام الدراسي 2019/2018 ، وقد تم تطبيقه على عينة البحث في بدأ من يوم الأربعاء الموافق 2019 / 2 / 19 واستمر التطبيق إلى يوم الخميس الموافق 2019/3/14

2-4 الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الآتية :

- النسبة المئوية
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد الانتهاء من توزيع مقياس السيطرة الدماغية (مقياس Connell, 2005) (الذي أعدته الباحثة) على مدرء ومديرات المدارس الإعدادية (عينة البحث) لتحديد نوع السيطرة الدماغية لعينة البحث (مدرء ومديرات) ، وحساب النسب المئوية تم الحصول على النتائج التي سيتم عرضها في جدول () أدناه

جدول (5) توزيع عينة البحث وفق السيطرة الدماغية والنسب المئوية لكل نوع من السيطرة

الجهة المسيطرة	المدرء	النسبة المئوية	المديرات	النسبة المئوية	المديرين (مدرء ومديرات)	النسبة المئوية
----------------	--------	----------------	----------	----------------	---------------------------	----------------



الأيمن	3	%15	5	%25	8	%20
الايسر	12	%60	13	%65	25	%62,5
المتكامل	5	%25	2	%10	7	%17,5
المجموع	20	%100	20	%100	40	%100

3-1 يتضح من جدول (5) ان عدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى (8) بواقع (3) مدراء و(5) مديرات ونسبة 20% ، وعدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى (25) بواقع (12) مدير و (13) مديرة ونسبة 62,5% ، في حين عدد المديرين (مدراء ومديرات) من ذوي السيطرة الدماغية المتكاملة (7) بواقع (5) مدراء و(2) مديرات ونسبة 17,5%

3-2 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى 15% وهي اقل من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية يمنى هي 25%

3-3 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى 60% وهي اقل من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية يسرى هي 65%

3-4 يتضح من جدول (5) ان نسبة عدد المدراء من ذوي السيطرة الدماغية المتكامله 25% وهي اكثر من نسبة المديرات اللتي يتمتعن بنفس السيطرة الدماغية اذ كانت نسبة المديرات اللواتي يتمتعن بسيطرة دماغية متكامله هي 10%

وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف في السيطرة الدماغية الى الاتي :

- ان الاناث بطبيعتها تكون أكثر من الذكور مغالاة في بعض الانفعالات مثل الخوف والتردد
- تميل الاناث أكثر من الذكور الى التصرف بالطريقة التي يتوقعها منها الآخرون والحصول على رضاهم
- تتجنب الاناث أكثر من الذكور الأفكار الخارجة عن نطاق توقعات الآخرين خوفا من السخرية او الرفض
- الاناث اكثر من الذكور خوفا من التغيير



- تفضل الاناث حالة الاستقرار وقبول الوضع الراهن اكثر من الذكور
- الاناث اكثر من الذكور التزام بحرفية القوانين والتعليمات والتشدد في التركيز على الشكليات دون المضمون
- الاناث اكثر من الذكور في فرض قيود ذاتية عليها عند التعامل مع المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية
- ان الجانب الايسر من دماغ الانثى يتطور قبل الجانب الايمن عكس دماغ الذكر اذ يتطور الجانب الايمن من الدماغ مثل الجانب الايسر (4 : 38)
- هناك زيادة بنسبة (20% - 30%) في السيروتونين لدى الاناث مما هو لدى الذكور , حيث ترتبط زيادة نسبته بالخوف ، والخجل ، وانخفاض ، الثقة بالنفس ، والعنوان ، ويرتبط انخفاض هذا المستوى بسلوك التهور والانتحار (4 : 131)
- مبدأ التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين يكون لدى الاناث أكثر من الذكور
- الذكور اكثر قدرة من الاناث في تقبل الغموض وعدم التقيد بالتعليمات والانظمة.
- للذكور قابلية اكبر من الاناث في كسر القيود الذاتية، بالميل الى الدعابة والمرح
- القدرة على الاهتمام بالآخرين ورائهم والتمتع بالثقة بالنفس تكون لدى الذكور اكبر من الاناث.
- الاناث اكثر تطبيق للروتين، واللامركزية في التعامل من الذكور
- الذكور اكثر قدرة من الاناث على تحويل العمل الى شيء ممتع لا وظيفة فحسب وتحويل النشاط الى مسؤولية، والمسؤولية الى طموح.

4- الخاتمة

- استنتجت الباحنتان الاتي :
- ان اغلب مديري (مدراء ومديرات) المدارس الإعدادية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى
 - ان المديرين (مدراء ومديرات) الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة تكون نسبتهم اقل من نظائهم الذين يتمتعون بسيطرة دماغية متكاملة
 - ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى اقل من نسبة المديرات
 - ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى اقل من نسبة المديرات
 - ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية المتكاملة اكثر من نسبة المديرات
 - ان نسبة المدراء من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى اقل من نسبة المديرات
 - اجراء دراسة مماثلة على مديريات أخرى في محافظات العراق ومقارنتها بمحافظة بغداد



- اجراء دراسة مماثلة على الإداريين في وزارة التربية

المصادر

1. الإمام، مصطفى محمود وعبد الرحمن، أنور حسين وصباح حسين (1990): التقويم والقياس: (بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990)
2. الدليمي ، إحسان عليوي و عدنان محمود المهداوي ؛ القياس والتقويم في العملية التربوية ، ط2 (بغداد ، 2006)
3. ربيع، محمد شحاتة (2011): قياس الشخصية ، ط3: (عمان ، دار المسيرة للنشر والطباعة، 2011)
4. عزو، عفانة اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش ؛ التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط1: (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009) .
5. علام ، صلاح الدين محمود ؛القياس والتقويم التربوي والنفسي :اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط4 : (القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2011)
6. علام، صلاح الدين محمود؛ القياس التربوي والنفسي : أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته : (القاهرة دار الفكر العربي ، 2011)
7. عيد، سيد ؛ التحديات التي تواجه الادارة الابداعية المنظمة العربية للتنمية الادارية : (القاهرة ، جامعة الدول العربية 2008)
8. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية : (بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة ، 1985)
9. الكبيسي، وهيب مجيد؛ الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1: (بيروت ، دار العالمية، 2010) .
10. ملحم ،سامي محمد ؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس : (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2005)
11. نوفل ، محمد بكر ؛علاقة السيطرة الدماغية بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة المدارس والجامعات الأردنية ،م21 : (عمان ، مجلة النجاح للأبحاث)(العلوم الإنسانية ، 2006)



12. الهويدي، زيد و محمد جهاد الجمل ؛ أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الإبداعي ، ط1 : (الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي العين، 2003)
Solos,R.L Cognitive psychology : (6th .ed .singapore, person Education ,2004 .13
- 14 . Ebel,R,L. , Essentials of Educational Measurement: (New Jersey Hall Englewood ,Cliffs, 1972)
- 15 . O'Rourke, N., Hatcher, L., & Stepanski, E. J. ,f Step-by-Step)pproach to Using SAS® for Univariate & Multivariate Statistics, (2nded.). USA:(SAS Institute)fnd Wileyyp, 2005)
- 16 . Torrance,E.P , Hemisphericity)fnd creative function :(Journal of Research)fnd Development in Education,Vol 1982) , (5 ,
- 17 . ماكجي, آن, وآخرون ؛ التفكير الإيجابي ، ترجمة علي إصلاح : (القاهرة ، مركز الخبرات المهنية للتجارة ، 2000)